

دراسة مخبرية لمقارنة تأثير طرائق تفعيل إرواء مختلفة في اختراق الأقنية الجانبية الصناعية لمنظومة القناة الجذرية

أ.د: حسان الحلبي**

سارة اياد نصري*

(الإيداع: 20 كانون الأول 2020، القبول: 4 آذار 2021)

الملخص:

الهدف من البحث: معرفة أفضل طريقة تفعيل إرواء تومن اختراق كافٍ للأقنية الجانبية في سبيل تنظيفها وتطهيرها وتهيئتها للحشو.

المواد والطرائق: تم استخدام 30 سن وحيد الجذر ووحيد القناة وخلال من النخور والتصدعات ومكتمل النمو، تم فصل التاج عن الجذر وتم تحضير الأقنية حتى قياس (F2)، كما تم حفر ثلات أقنية جانبية على بعد 2 و4 و6 ملم من الذروة. قسمت العينة إلى 3 مجموعات متساوية $n=10$ ؛ المجموعة الأولى: تفعيل الإرواء بالحركة التناوبية، المجموعة الثانية: تفعيل الإرواء بالأمواج فوق الصوتية، المجموعة الثالثة: (شاهد) بدون تفعيل إرواء. تم حشو الأسنان بتقنية القمع المفرد مع البايوسيراميك، ثم تم تقييم اندخال المادة الحاشية ضمن الأقنية الجانبية الصناعية باستخدام الأشعة والحساس الرفقي ثم عن طريق تشغيف الأسنان وتقديمها تحت المجهر اللي. تم إجراء اختبار تحليل Mann-Whitney لدراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء وبالتالي المادة الحاشية للأقنية الجانبية التاجية والمتوسطة والذرؤية بين المجموعات المدروسة عند مستوى دلالة ($P < 0.05$).

النتائج: كانت قيم اندخال المادة الحاشية في المجموعة الشاهدة أقل منها في مجموعة التفعيل في الأقنية الجانبية الثلاثة، كما توقفت طريقة التفعيل بالحركة التناوبية على التفعيل بالأمواج فوق الصوتية من حيث اندخال المادة الحاشية في الأقنية الجانبية المتوسطة والذرؤية.

الكلمات المفتاحية: تفعيل الإرواء، الأقنية الجانبية، الحركة التناوبية، الأمواج فوق الصوتية

*طالبة دراسات عليا (ماجستير) - اختصاص مداواة الأسنان- كلية طب الأسنان - جامعة حماه.

** أستاذ في قسم مداواة الأسنان - عميد كلية طب الأسنان - رئيس قسم مداواة الأسنان - جامعة حماه.

An in-Vitro Comparative Study to Evaluate Effect of Different Irrigation Activation Methods in Penetrating into Simulated Lateral Canals in Root Canal System

Dr. Sarah E. Nassri*

Prof: Dr. Hassan ALHALABIAH **

(Received: 20 December 2020, Accepted: 4 March 2021)

Abstract:

Aim of Study: to evaluate the penetration of irrigant solution into simulated lateral canals using different irrigation activation techniques, preparing them for obturation.

Materials and Methods: Thirthy intact, completey developed uni-radicular teeth were instrumented and prepared up to F2 file, crowns were separated from roots and three simulated lateral canals were created at 2mm ,4mm and 6mm levels from the root apex. Teeth were randomly divided into 3 groups (n=10): Group I: activation with reciprocation movement. Group II: passive ultrasonic irrigation (PUI). Group III: control group without activation. Teeth were obturated using single cone and bioceramic sealer. Sealer penetration into simulated lateral canals was evaluated using digital x-ray and sensor then teeth were cleard to be evaluated under endo-microscope. Mann-Whitney test was applied to verify diffences between the studied groups in sealer penetration rate into simulated lateral canals.

Conclusion: sealer penetration into simulated laterals canals was the lowest in the control group. Also, irrigation activation with reciprocation movement provides better penetration into middle and apical lateral canals than passive ultrasonic activation. ($P<0.05$)

Key Words: irrigation activation, lateral canals, reciprocation, passive ultrasonic irrigation.

* Postgradguated student (master degree) – Department of Endodontic and Operative Dentistry – College of Dentistry – Hama University.

**Prof in Endodontic and Operative Dentistry – Head of Endodontic and Operative Dentistry Department/ College of Dentistry – Dean of College of Dentistry – Hama University.

1. المقدمة والمراجعة النظرية Introduction and Literature Review

إن الغاية الأساسية من المعالجة الليبية تنظيف النظام القنوي وتطهيره من الجراثيم، وإعطاء الشكل الملائم للقناة، في سبيل تحقيق الختم الكامل والسد المحكم ثلاثي الأبعاد. ويعرف الحشو المثالي للقناة الجذرية: بأن تملأ الحشوة القنوية كامل القناة حتى الملقي الملاطي العاجي، وهو يعد الشرط الأساسي لنجاح أية معالجة لبية، وإن العلاج الخاطئ يسبب ضرراً كبيراً ليس فقط على الأسنان المعالجة وإنما على العضوية بكمالها (البني، 1998).

غالباً ما يُشار إلى اللب السنوي بمصطلح منظومة القناة الليبية الجذرية التي تتصف بأنها أبعد ما يمكن عن مفهوم الأنابيب البسيط أو الفراغ أسطواني الشكل بسبب درجة التعقيد التشريحي العالية (الحلبي، 2018).

الأقنية الإضافية هي أقنية دقيقة تمتد من اللب السنوي للرباط المحيط باتجاه أفقي أو جانبي أو عمودي، قد توجد في الثلث الذروي من الجذر بنسبة 74%， وفي الثلث المتوسط بنسبة 11%， وفي الثلث التاجي بنسبة 15% (Vertucci, 1984). يمكن أن نميز بين مصطلحين متشابهين نوعاً ما تبعاً لتعريف مصطلحات طب الأسنان الصادرة عن الجمعية الأمريكية لمداواة الأسنان الليبية مما القناة الإضافية والقناة الجانبية؛ القناة الإضافية: هي أي تفرع يمتد من القناة الرئيسية أو من الحجرة الليبية يتصل مع سطح الجذر الخارجي، القناة الجانبية: هي قناة إضافية في الثلث التاجي أو المتوسط أو الذروي للجذر، تمتد من القناة الرئيسية باتجاه السطح الخارجي للجذر وتكون أفقية دوماً (AAE, 2016).

لابد من الإشارة إلى أهمية الأقنية الإضافية على لب السن سواء في الحالة الطبيعية أو المرضية أو بعد المعالجة الليبية. تتصف الأقنية الإضافية أو الثانية بأبعاد دقيقة حيث تمتد أفقياً أو عمودياً أو جانبياً من الفراغ الليبي إلى المسافة الرباطية حول السن، وتتضمن نسيجاً ضاماً وأوعية دموية بمعدل تروية غير كافٍ لتشكل مصدر ريدفاً للدوران الدموي الليبي عبر الثقبة الذروية.

تشاً الأقنية الإضافية نتيجة اضطراب تطوري بؤري في غمد هيرتفغ البشري يؤدي إلى توقف تشكيل العاج ومن ثم الملاط الجذري في هذه المنطقة، الأمر الذي ساهم في تأسيس اتصال دقيق الأبعاد بين الحليمة السننية والنسيج حول السنية أثناء تطور جذر السن. بالمقابل تشاً أقنية المفترق في الأسنان متعددة الجذور، نتيجة اضطراب بؤري في التحام الحاجز بين الجذرية أثناء تشكيل أرض الحجرة الليبية (الحلبي، 2018).

طرق تحديد الأقنية الإضافية (Ingle & Baumgartner, 2008):

- 1- شعاعياً بشكل تخرّب عظمي معزول على جانب جذر سن متموت اللب
 - 2- شعاعياً بشكل ثلم على السطح الجانبي للجذر قد تكون فوهه قناة جانبية
 - 3- انبعاث واضح لمادة الحشو على الصورة الشعاعية على السطح الجانبي للجذر يؤكّد وجود قناة جانبية
- يُعد التحضير الميكانيكي الحيوي واحداً من أهم الإجراءات خلال المعالجة الليبية، وبما أن القناة الجذرية عبارة عن فراغ غير منظم محاط بتشريح معقد وتضيق ذروي، فمن الضروري لفت الانتباه إلى أن أكثر من 35% من سطوح القناة الجذرية تُترك دون تحضير عند استخدام التحضير التقليدي (Hugo & Longwoth, 1964) (Peters, 2004)، كما أن تقنيات التحضير الشائعة تسبب تراكم الفضلات في منطقة البرزخ (Paque, et al., 2009)، لذلك فإن التشكيل القنوي يتراافق دائمًا مع الإرواء بهدف تضيير المناطق والسطح التي لا تطالها الأدوات.

على الرغم من الجهد المبذولة من أجل تطوير أجهزة ومحاليل إرواء وتقنيات تحضير حديثة، فإنه من غير الممكن الوصول إلى تعقيم كامل للنظام القنوي الجندي، لذلك فإن الهدف السريري في أفضل الحالات تخفيض عتبة التحميل الجريثومي من أجل السماح لدافعات المضييف بالترميم (Siqueira & Rôças, 2008) وعندما يحين الوقت لاختيار محلول لإرواء لن يكون هناك -حتى وقتنا هذا- أفضل من هيبوكلوريت الصوديوم (Zehnder, 2006).

بعد هيبوكلوريت الصوديوم بتركيز يتراوح بين 1% وحتى 5.25% هو سائل لإرواء الأكثر استعمالاً في معالجة الأقنية الجندي، فهو مضاد جريثومي فعال، ومحل عضوي ممتاز للنسج الحية والمتموتة، إلا أنه مهمج بشكل كبير للنسج حول الذروية، وخصوصاً عند استعماله بالتراكيز العالية، لذلك يجب أن يتم استعماله بأقل تركيز فعال ممكن ، (Alamoudi , 2019) (Magallon , et al., 2020)

يتطلب هيبوكلوريت الصوديوم ليكون فعالاً أن يستخدم بكميات وفيرة (Thé, 1979)، وأن يكون يتماس مع النسيج بعد EDTA من سوائل الإرواء المستخدمة بشكل متكرر في المعالجات اللبية، يتمثل نشاطها الرئيس في إزالة طبقة اللطاخة نظراً لفعلها الخالب المتمثل في إزالة المكون غير العضوي من طبقة اللطاخة، لكنها لا تستطيع إزالة طبقة اللطاخة بفعالية بمفردها، لذلك يجب مشاركتها مع هيبوكلوريت الصوديوم الذي يقوم بدوره بإزالة المكونات العضوية لها (Doumani, et al., 2017)

يستخدم المصل الفيزيولوجي (أو السيروم الملحي) عالمياً كمادة غسل في جميع العمليات الجراحية. والمعالجة اللبية تعد نوعاً من العمليات الجراحية المحافظة، لذلك يتم استخدام محلول الملحي بشكل روتيني فيها (Mele, et al., 2018) حتى وإن تسبب السائل إلى النسج حول الجندي فهو يختلط مع سوائل المنطقة دون أن يسبب أذى نسيجي، فهو متقبل حيوياً (Dube, et al., 2018) . PH=5.5 (Reddi, 2013)

يتزايد الاهتمام حول الدور الجوهري لتفعيل سوائل الإرواء بأمان وفعالية وكفاءة لزيادة الظاهرة الهيدروديناميكية للإرواء. من أهم السوائل التي يتم تفعيلها هي 17% EDTA و 5.25% NaOCl (Ruddle, et al., 2014). تقسم أنظمة تفعيل الإرواء إلى مجموعتين رئيسيتين: أنظمة تفعيل يدوية وأنظمة تفعيل آلية (Gu, et al., 2009).

تضمن طرق التفعيل اليدوية تحريك رأس الإرواء صعوداً ونزولاً ضمن فراغ القناة الجندي خلال الإرواء (Druttman & Stock, 1989)، أو تحريك قمع كوتافيراكا جيد الانطباق ضمن القناة الجندي المحضرة سلفاً والمملوءة بسائل الإرواء (Caron, 2007). أما أنظمة التفعيل الآلية فهي تتضمن الأجهزة الصوتية (Tronstad, et al., 1985)، الأجهزة فوق الصوتية (Blanken & Verdaasdonk, 2007) وأخيراً أجهزة التحضير الآلي ذات الحركة التناوبية (Richman, 1957) (Kanumuru, et al., 2015).

إن أحد أكثر فوائد الرؤوس فوق الصوتية هي أنها لا تدور، لذلك فهي آمنة ومسطر عليها مع إحتفاظها بقدرة قطع عالية. تتشكل عقد دومات على طول المبرد اللي المفعول بمولد الاهتزازات (30 كيلو هرتز) وبذلك لا يحدث إنتقال المبرد بشكل خطّي عند زيادة القوة المولدة (Lea & Landini, 2010).

يبين الأدب الطبي وجود نوعين من الإرواء المفعول بالأمواج فوق الصوتية، الأول هو المشاركة المترادفة بين الإرواء فوق الصوتي والتحضير القنوي، أما النوع الثاني فهو توظيف الأمواج فوق الصوتية بالإرواء دون أن يتزامن مع التشكيل القنوي أو ما يدعى بالإرواء المفعول سلبياً بالأمواج فوق الصوتية. (Abbott, et al., 1991) أهمل النوع الأول تقريباً في الممارسة السريرية بسبب صعوبة التحكم بقطع العاج وبالتالي الشكل النهائي للقناة المحضرة، إذ يمكن أن يسبب المبرد المفعول بالأمواج فوق الصوتية إنحرافاً عن القناة وانقبابات خصوصاً في الأقبية المنحنية (Klyn, et al., 2010).

في هذا السياق فإن أفضل تطبيق للأمواج فوق الصوتية هو الإرواء الحيادي (PUI) Passive Ultrasonic Irrigation حيث تخفض هذه التقنية غير القاطعة إمكانية حدوث أشكال شاذة لمنظومة القناة الجذرية (Weller, et al., 1980). خلال الإرواء المفعول بالأمواج فوق الصوتية ترسل الطاقة من المبرد أو السلك المهتر الأملس إلى سائل الإرواء بواسطة الأمواج فوق الصوتية التي تحدث ظاهرتين فيزيائيتين:

- التدفق أو الجريان الصوتي (Acoustic Stream): وهي حركات سريعة للسائل على شكل دوامة حول السلك المهتر.
- التكهُف (Cavitation): خلق تجاويف تدفقيّة أو زيادة أبعاد التجاويف الموجدة مسبقاً في السائل أو إنقاذهما أو تغيير شكلها.

وإن هذه الحركات السريعة تُعزّز اندخال سائل الإرواء ضمن المناطق التي لا يمكن الوصول إليها ميكانيكيّاً ما يؤدي إلى تمزيق وحل بقايا النسيج اللي واللوبيحة الجرثومية (Bryce, et al., 2018).

يتم الحصول على فعالية أعظمية مضادة للجراثيم عند الإرواء ببولي كلوريت الصوديوم المفعول بالأمواج فوق الصوتية، لأن الاهتزازات تسمح بتحسين استبدال مادة الإرواء ضمن القناة كما تقوم بتسخين مادة سائل الإرواء وتزيل البقايا العاجية وبذلك تحسّن من فعل التنظيف (Riseño , et al., 1992).

قدّمت فكرة تنشيط الإرواء عن طريق استخدام أدوات توصل على جهاز تحضير آلي يخدم الحركة التناوبية خياراً جديداً لإزالة الفضلات من منظومة القناة الجذرية وبشكل خاص في الثلث الذروي.

تبئّت هذه الأدوات نفس المبادئ من حيث تحسين فعل المواد الكيميائية وسوائل الإرواء دون التأثير بالتماس المباشر مع جدران القناة، أو بالمساحة التي تعمل بها هذه الأدوات، أو بتبييض القوى ضمن القناة.

طورت شركة برازيلية أداة بلاستيكية EC, Easy Dental Equipment, Belo Horizonte, MG, (EasyClean) Brazil بقياس 25 وقمعية 4% ومصنوعة من مادة (ABS) acrylonitrile butadiene styrene، ومقطع عرضي يشبه جناح الطائرة وتعمل بحركة تناوبية 180 مع عقارب الساعة متبوعة بـ 90 عكس عقارب الساعة، تعتمد فكرة هذه الأدوات على التعديل الميكانيكي لسائل الإرواء عن طريق تفتيت وإخراج الفضلات الملتصقة بجدار القناة ما يحسن من نظافتها (Kato, et al., 2016).

بعد ذلك استُخدم لهذه الطريقة مبرد (FKG, Switzerland) iRace plus بقياس 25 وقمعية 2% ومقطع عرضي مثلثي الشكل مصنوع من النيكل تيتانيوم، بحركة تناوبية Reciprocation بسرعة 500rpm ودوران 150 درجة مع عقارب الساعة و 30 درجة عكس عقارب الساعة (Kanumuru, et al., 2015).

بعض الدراسات المرجعية ذات الصلة

قام Souza وزملاؤه عام 2019 بدراسة مخبرية لتقدير فعالية عدة طرائق تفعيل إرواء في اختراق سائل الإرواء للقناة الجذرية والأقنية الجانبية الصناعية. تم تشغيف الأسنان ومزج محلول هيبوكلوريت الصوديوم مع الحبر الهندي من أجل تقييم الاندماج بالرؤية المباشرة. أوضحت النتائج أفضليّة لمجموعات التفعيل بالأمواج فوق الصوتية والتقطيع بالحركة التناوبية على المجموعة الشاهدة بالإرواء التقليدي. (Souza, et al., 2019)

قام Kanumuru وزملاؤه عام 2015 بدراسة مخبرية لمقارنة عدة وسائل تفعيل إرواء مع طريقة حديثة تستخدم التقطيع بالحركة التناوبية من حيث وصول سائل الإرواء الممزوج مع مادة ظليلة إلى كامل الطول العامل واندماجه بالأقنية الجانبية الصناعية. أظهرت النتائج تفوق التقطيع باستخدام الحركة التناوبية والأمواج فوق الصوتية على التقطيع بالأمواج الصوتية والإرواء التقليدي. (Kanumuru, et al., 2015)

قام de Gregorio وزملاؤه عام 2010 بدراسة مخبرية لتأثير عدة طرائق تفعيل إرواء على وصول هيبوكلوريت الصوديوم إلى كامل الطول العامل واندماجه في الأقنية الجانبية الصناعية، أظهر التقطيع بالضغط الذري السلبي Apical Negative Pressure أفضل وصول لكامل الطول العامل، بينما أظهر التقطيع بالأمواج فوق الصوتية أفضل اندماج في الأقنية الجانبية الصناعية. (de Gregorio, 2010)

قام Andrade و Moraima عام 2014 بتقدير فعالية الأمواج فوق الصوتية في تفعيل الإرواء مقارنةً بالإرواء التقليدي، شملت الدراسة 24 سنًا صنعيًا تم تحضير أقنيتها وحفر أقنية جانبية صناعية في كل من الثالث المتوسط والذري منها، أظهرت النتائج أفضليّة للتقطيع بالأمواج فوق الصوتية المتقطع والمستمر على الإرواء التقليدي. (Andrade & Moraima, 2014)

2. الهدف من الدراسة : Aim of Study

تحديد أفضل طريقة لتفعيل الإرواء بحيث تؤمن اختراق كافي للأقنية الجانبية في سبيل تنظيفها وتطهيرها وتهيئتها للحسو الكثيم.

3. المواد والطرائق : Materials and Methods

30 سن وحيد الجذر ووحيد القناة، خالٍ من النخور والتصدعات والكسور، مكتمل النمو وغير خاضع لمعالجة لبية سابقة، تم تنظيفها من البقايا النسيجية ووضعها في الكلورامين لحين الاستخدام.

تم إزالة الجزء التاجي من أسنان العينة تحت الملحق المينائي الملاطي عمودياً على المحور الطولي للجذر باستخدام سنابل توربينية ماسية.

تم التأكد من نفوذية القناة باستخدام مبرد يدوى K قياس # 10# (Fanta, China) وتحديد الطول العامل وذلك عن طريق رؤية المبرد من الثقبة الذرية ومن ثم إرجاعه 0.5 ملم.

تم تحضير الأقنية آلياً باستخدام جهاز التحضير V-Taper Gold (Eighteeth, China) E-Connect S (Fanta, China) ومبارد ProTaper (Fanta, China) التي تتبع نفس قياسات مبارد ProTaper حسب تعليميات الشركة المصنعة مع مراعاة إعادة التسلیک بالمبارد اليدوية بين كل مبرد آلي وأخر والغسل المستمر بهيبوكلوريت الصوديوم (5.25%) عند كل تغيير باستعمال الأدوات حتى الوصول إلى قياس (F2).

تم حفر الأقنية الجانبية الصناعية باستخدام سنابل (Dentsply Maillefer, Switzerland) LN burs، وهي عبارة عن سنابل مدورات ذات عنق طویل مصنوعة من مادة التتغستين ستيل، طولها 28 ملم، تُستخدم عادةً للحفر العميق حول الأوتاد الجذرية أو الأدوات المكسورة أو في حالات التكليس وتحديد مكان فوهات الأقنية، إذ أنها تُزيل أقل ما يمكن من العاج بسبب قطرها الصغير 0.6 مم، وُضعت هذه السنبلة ضمن قبضة ميكروتور بسرعات بطيئة (25,000 دورة/دقيقة)، إذ تم تحضير ثلاثة أقنية على السطح الجانبي للجذر (أنسيًا أو وحشياً) على بعد 2 و4 و6 مم من الذروة، وقد تمت هذه الخطوة بعد عملية تحضير القناة الرئيسية وتوسيعها لتسهيل العمل؛ إذ استمر الحفر حتى الشعور بهبوط السنبلة في القناة الرئيسية وكان مشابهاً لشعور هبوط السنبلة ضمن الحجرة اللبية أثناء فتحها.

ثم تم وضع شمع تقويمي أبيض على السطح الخارجي للجذر حتى 2 مم تحت الملقي المينائي الملاطي وذلك لمحاكاة تموضع الرباط حول السندي ولمنع خروج الفضلات وسوائل الإرواء من الأقنية الجانبية والثقبة الذروية في المراحل اللاحقة. كما تم اختبار قمع الكوتاپيركا الرئيس المناسب لحشو كل قناة من العينة. وبذلك أصبحت الأسنان جاهزة لعملية تفعيل الإرواء والخشوة.

تم الإرواء باستخدام إبرة ذات ثقبة جانبية قياس gauge 30 موصولة على محقنة بلاستيكية بحيث وضعت الإبرة قبل الطول العامل بـ 1 مل. غسلت كل قناة بـ 2 مل من سائل EDTA لمدة دقيقة واحدة لإزالة طبقة الطاخة متبوعة بـ 1 مل من السيروم الملحي، ثم بـ 6 مل من هيبوكلوريت الصوديوم تركيز 5.25% لمدة 60 ثانية مقسمة على ثلاثة دورات يفصل بينها إحدى طرق التفعيل وينتهي بروتوكول الإرواء بالغسيل النهائي بـ 3 مل من السيروم الملحي والتجميف بالأكمام الورقية. قسمت العينة عشوائياً إلى مجموعتين متساوietين كل مجموعة تضم 10 أسنان:

المجموعة الأولى (10 أسنان): مجموعة التفعيل بالحركة التناوبية

المجموعة الثانية (10 أسنان): مجموعة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية

المجموعة الثالثة (10 أسنان): مجموعة شاهدة بدون تفعيل لسوائل الإرواء

المجموعة الأولى: التفعيل باستخدام الحركة التناوبية استُخدم لهذه الطريقة مبرد (iRace plus (FKG, Switzerland) قياس 25 وقمعية 2% ومقطع عرضي مثلي الشكل مصنوع من النيكل تيتانيوم، تم ضبط جهاز التحضير الآلي على الحركة التناوبية Reciprocation بسرعة 500rpm ودوران 150 درجة مع عقارب الساعة و 30 درجة عكس عقارب الساعة. ثم ضُبطت المحددة المطاطية بحيث يتوقف المبرد قبل الطول العامل بـ 1 مل.



الشكل رقم (1): التفعيل بالحركة التناوبية

المجموعة الثانية: التفعيل باستخدام الأمواج فوق الصوتية

استُخدم لهذه الطريقة جهاز X blue (Eighteeth, China) Ultra X تردد 45Khz، برأس تفعيل X blue قياس 25 قمعية 2%， بحيث يتوقف الرأس قبل الطول العامل بـ 1 مل.

حيث استمرت عملية التفعيل دقيقة واحدة على ثلاث دورات تم تجديد سائل الإرواء بينها.



الشكل رقم (2): التفعيل بالأمواج فوق الصوتية

المجموعة الثالثة: بدون تفعيل لسوائل الإرواء مجموعة شاهدة استُخدم فيها نفس بروتوكول الإرواء ولكن دون وسيلة تفعيل. تم الحشو بطريقة القمع المفرد مع معجون البيوسيراميكي، تم ضبط قمع الكوتايريك الرئيس الموافق لقياس التحضير بحيث يصل إلى كامل الطول العامل وينبغي مقاومة عند السحب، ثم حُفنت كمية مناسبة من معجون البيوسيراميكي Ceraseal Plus (Meta, Korea) داخل القناة وذلك بوضع الرأس الخاص حتى نصف القناة ووضع القمع الرئيس بعدها فتم عملية الحشو بالضغط الهيدروديناميكي.

تم تقييم اندخال معجون البيوسيراميكي في الأقنية الجانبية الصناعية عن طريق الصور الشعاعية ومن ثم تقنية تشغيف الأسنان المعدلة (Venturi, et al., 2003). تم وضع القيم كالتالي:

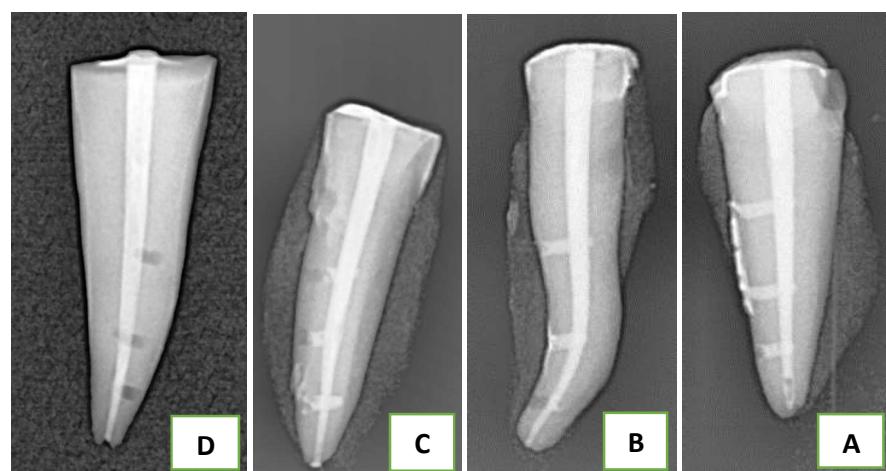
- 0: عدم اندخال المادة الحاشية ضمن القناة الجانبية

- 1: اندخال المادة الحاشية إلى ربع القناة الجانبية

- 2: اندخال المادة الحاشية إلى نصف القناة الجانبية

- 3: اندخال المادة الحاشية إلى ثلاثة أرباع القناة الجانبية

- 4: اندخال المادة الحاشية إلى كامل القناة الجانبية



الشكل رقم (3): صور شعاعية لأندخال المعجون الحاشي في الأقنية الجانبية الصناعية بحسب طريقة تفعيل الإرواء

- A: تفعيل بالحركة التناوبية يوضح اندخال بالقيمة 4 للقناتين التاجية والمتوسطة وبالقيمة 3 للقناة الذروية، B: تفعيل بالأمواج فوق الصوتية يوضح اندخال بالقيمة 3 للقناة التاجية وبالقيمة 4 للقناة المتوسطة وبالقيمة 1 للقناة الذروية، C: تفعيل يدوى بالقمع الرئيس يوضح اندخال بالقيمة 1 في القناتين التاجية والذروية وبالقيمة 2 في القناة المتوسطة، D: بدون تفعيل يوضح عدم اندخال بالقيمة 0 في جميع مستويات الأقنية الجانبية

4. النتائج والدراسة الإحصائية:

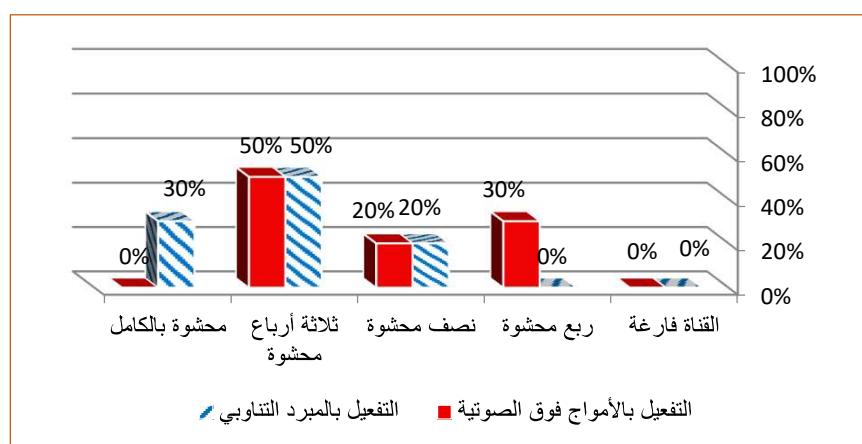
دراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث التاجي:

من أجل دراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية وتنظيفها وتطهيرها بين مجموعة طريقة التفعيل بالمفرد التناوبى وبين مجموعة طريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية في الثالث التاجي، تم استخدام اختبار (Mann-Whitney Test).

يتبيّن من خلال النتائج عدم وجود فرق دال إحصائياً في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث التاجي بين مجموعة طريقة التفعيل بالمفرد التناوبى وبين مجموعة طريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية، حيث بلغت قيمة اختبار -Mann Whitney P Value التابعة له (0.465) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فإنه لا يوجد فرق دال إحصائياً. مع وجود فرق ظاهري في درجة اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث التاجي لصالح مجموعة طريقة التفعيل بالمفرد التناوبى لأنَّ متوسط رتب هذه الطريقة قد بلغ (11.1) هو أفضل من متوسط رتب درجة اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث التاجي بطريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية وهو (9.9).

دراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث المتوسط:

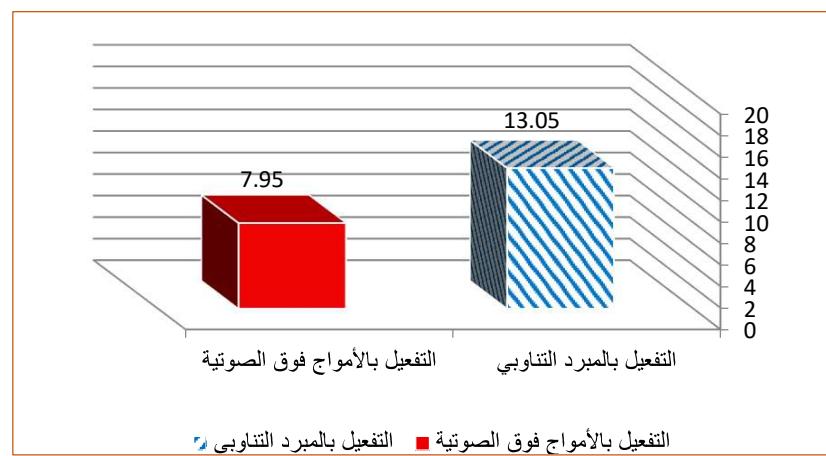
من أجل دراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية وتنظيفها وتطهيرها بين مجموعة طريقة التفعيل بالمفرد التناوبى وبين مجموعة طريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية في الثالث المتوسط، تم استخدام اختبار (Mann-Whitney Test)، والنتائج موضحة في الجدول الآتي.



الشكل البياني رقم (1): يوضح الفروق في النسب المئوية لدرجات اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية بين مجموعة عينة البحث في الثالث المتوسط

الجدول رقم (1): نتائج اختبار Mann-Whitney لدراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث المتوسط بين مجموعتي عينة البحث

المجموعة المدرستة	عدد الأقنية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الاختبار	قيمة P-Value	القرار
التفعيل بالمبرد التناوبى	10	13.05	130.5	2.076	0.038	يوجد فرق دال
التفعيل بالأمواج فوق الصوتية	10	7.95	79.5			

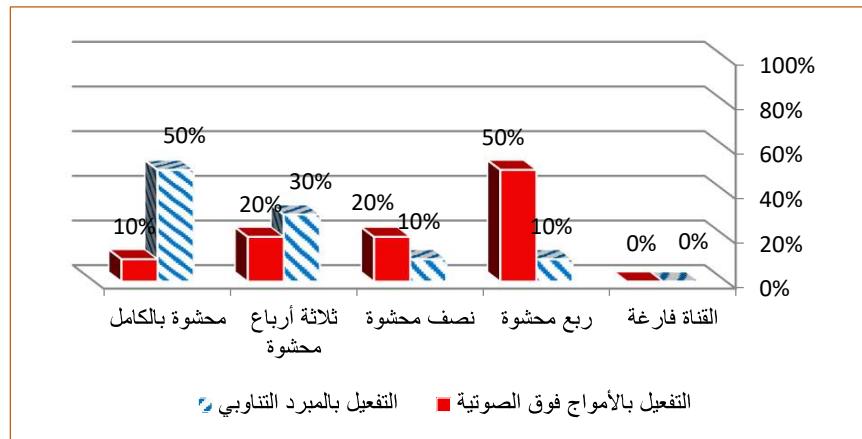


الشكل البياني رقم (2): يوضح الفروق بين متوسطات درجات رتب اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية بين مجموعتي عينة البحث في الثالث المتوسط

يتضح من النتائج في الجدول رقم (1) وجود فرق دال إحصائياً في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث المتوسط بين مجموعة طريقة التفعيل بالمبرد التناوبى وبين مجموعة طريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية، حيث بلغت قيمة اختبار Mann-Whitney (2.076) وبلغت قيمة P Value التابع له (0.038) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وبالتالي فإنه يوجد فرق دال إحصائياً. وهذا الفرق الدال هو لصالح مجموعة طريقة التفعيل بالمبرد التناوبى لأنَّ متوسط رتب درجة اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث المتوسط بهذه الطريقة البالغ (13.05) أكبر وأفضل من متوسط رتب درجة اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث المتوسط بطريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية وهو (7.95).

دراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث الذروي:

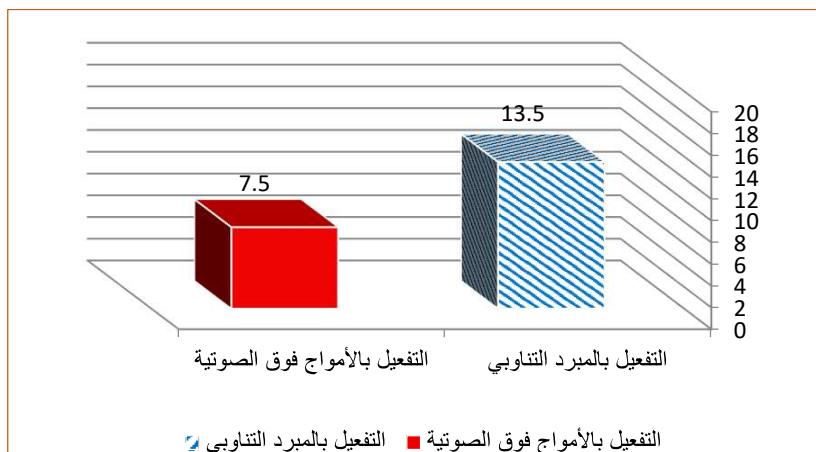
من أجل دراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية وتنظيفها وتطهيرها بين مجموعة طريقة التفعيل بالمبرد التناوبى وبين مجموعة طريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية في الثالث الذروي، تم استخدام اختبار (Mann-Whitney Test)، والنتائج موضحة في الجدول الآتى.



الشكل البياني رقم (3): يوضح الفروق في النسب المئوية لدرجات اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية بين مجموعتي عينة البحث في الثالث الذروي

الجدول رقم (2): نتائج اختبار Mann-Whitney لدراسة الفروق في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث الذروي بين مجموعتي عينة البحث

المجموعة المدرستة	عدد الأقنية	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة الاختبار	قيمة P-Value	القرار
التفعيل بالمبرد التناولبي	10	13.5	135	2.352	0.019	يوجد فرق دال
التفعيل بالأمواج فوق الصوتية	10	7.5	75			



الشكل البياني رقم (4): يوضح الفروق بين متوسطات درجات اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية بين مجموعتي عينة البحث في الثالث الذروي

يتضح من خلال النتائج في الجدول رقم (2) وجود فرق دال إحصائياً في اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثالث الذروي بين مجموعة طريقة التفعيل بالمبرد التناولبي وبين مجموعة طريقة التفعيل بالأمواج فوق الصوتية، حيث بلغت قيمة اختبار Mann-Whitney (2.352) وبلغت قيمة P Value التابع له (0.019) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)،

وبالتالي فإنَّ الفرق دال إحصائياً. وهذا الفرق الدال هو لصالح مجموعة طريقة التعديل بالمبرد التناوبي لأنَّ متوسط رتب درجة اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثلث الذروي بهذه الطريقة البالغ (13.5) أكبر وأفضل من متوسط رتب درجة اختراق سائل الإرواء للأقنية الجانبية في الثلث الذروي بطريقة التعديل بالأمواج فوق الصوتية وهو (7.5).

5. المناقشة: Discussion

تصف عملية الإرواء بأهمية خاصة نظراً لدورها الجوهري في سياق المعالجة اللبية. تتطلب المعالجة اللبية تحضيراً متوازناً وإرواءً غزيراً لمنظومة القناة الجذرية يمهد لخشوع قتني وثلاثي الأبعاد يضمن نجاحاً مؤكداً على المدى البعيد. تدرج دراستنا في سياق الدراسات المجردة لاختبار تأثير متغيرات تعديل الإرواء في اختراق الأقنية الجانبية الصناعية وتهيئتها للختم الكتيم حيث تمت دراسة تأثير المتغيرات الآتية:

- التعديل بالحركة التناويبية مقارنة بالتعديل بالأمواج فوق الصوتية.
- مكان تمويض القناة الجانبية الصناعية على طول الجذر: تاجي، متوسط، ذروي.

وقد استخدمت تقنيات عديدة لمعرفة مدى اختراق وتنظيف سائل الإرواء للقناة الجانبية الضامن لاندحال تالي للاسمنت الحاشي ضمنها، حيث اعتمدنا في الدراسة الحالية على الصور الشعاعية لسهولة عملها وقدرتها الجيدة على تقييم الحشو ومحاكماتها للعمل السريري.

و ضمن ظروف دراستنا الحالية، خلصنا إلى النتائج الآتية:

- قيم اندخال المادة الحاشية في المجموعة الشاهدة بدون تعديل إرواء كانت أقل في كل من الأقنية الجانبية التاجية والمتوسطة والذروية منها في مجموعتي التعديل بالحركة التناويبية والأمواج فوق الصوتية، وقد يعود ذلك لوجود الغازات ضمن القناة وبشكل خاص في الثلث الذروي مما يؤدي لتشكل فقاعات منحصرة تمنع دخول سائل الإرواء لكافة المناطق المحضرة، وإن تعديل الإرواء بأي طريقة كانت يؤدي لتعدد وانفجار فقاعات ضمن سائل الإرواء ونشوء دوامات مسببة فقاعات تجويف ثانوية تساعد على تحريض حركة السائل بسرعة عالية ضمن القناة واندخاله ضمن الشذوذات التشريحية، كما أنه عند استخدام رؤوس الإرواء ذات الفتحة الجانبية فإنهما تتمكن من إيصال الإرواء حتى 1.5-1 ملم ذروياً من الرأس، ومع أن هذا ممكن فيزيائياً ولكنه خطر التطبيق من الناحية البيولوجية إذ قد يتسبب باندفاع سائل الإرواء خارج القبة الذروية.

- قيم اندخال المادة الحاشية في القناة الجانبية التاجية كانت متشابهة في كل من التعديل بالحركة التناويبية والأمواج فوق الصوتية، وقد يُعزى ذلك إلى التشابه بين المبارد التناويبية ورؤوس الأمواج فوق الصوتية من حيث القياس والقمعية.

- قيم اندخال المادة الحاشية في القناة الجانبية المتوسطة والذروية عند التعديل بالحركة التناويبية أفضل منها عند التعديل بالأمواج فوق الصوتية، وقد يُعزى ذلك إلى شكل المبرد المستخدم RACE (Reamer with Alternating Cutting Edge) بمقطع عرضي مثلي الشكل والمُستخدم بحركات تناويبية مما وفر مساحة واسعة لحركة وتغلغل سائل الإرواء على طول المبرد دخولاً وخروجاً، كما أن الرأس غير القاطع للمبرد قد ساهم بالحفاظ على مركزيته ضمن القناة واستخدامه بأمان في المنطقة الذروية دون حصول قطع غير مضبوط للعاج وبالتالي تشكيل درجات أو انتقال للذروة.

انتفقت نتائج دراستنا مع Souza وزملاؤه عام 2019 لمقارنة عدة طرق تعديل إرواء، إذ بينت دراستهم المخبرية تفوق تعديل الإرواء بالحركة التناويبية من حيث اندخال سائل الإرواء ضمن الأقنية الجانبية الصناعية لدى مقارنته بالتعديل بالأمواج فوق الصوتية المستمر والحادي. (Souza, et al., 2019)

توافقت نتائج دراستنا أيضاً مع Galler وزملاؤه عام 2019 لمقارنة اندخال سائل الإرواء بعد تفعيله بطرائق عديدة، حيث تفوق التفعيل بالأمواج فوق الصوتية الحيادي (PUI) على التفعيل الديناميكي اليدوي بالقمع الرئيس وعلى عدم التفعيل من حيث اندخال سائل الإرواء في الثلث الذري من القناة الجذرية. (Galler, et al., 2019)

ذلك اتفقت نتائج دراستنا مع عمران عام 2019 الذي وجد أفضلية للتفعيل بالأمواج فوق الصوتية على التفعيل الديناميكي اليدوي بالقمع الرئيس في نفوذية محلول الإرواء ضمن الأقنية الجانبية الصناعية. (عمران، 2019)

وتوافقت نتائجنا مع Andrade و Moraima عام 2014 لمقارنة نظافة وتطهير القناة اللبية الرئيسية والأقنية الجانبية الصناعية، إذ أشاروا إلى تفوق التفعيل بالأمواج فوق الصوتية لدى مقارنته بالإرواء التقليدي دون تفعيل. & (Andrade, 2014)

Moraima, 2014)

كما اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع de Gregorio عام 2010 لدى مقارنة وسائل عديدة لتفعيل الإرواء وأثرها على اندخال هيبوكلوريت الصوديوم في الأقنية الجانبية الصناعية، إذ وجدوا أفضلية للتفعيل بالأمواج فوق الصوتية على الاكتفاء بالإرواء التقليدي دون تفعيل. (de Gregorio, et al., 2010)

اختفت نتائج دراستنا مع Kanumuru عام 2015 الذين وجدوا أن التفعيل بالرؤوس فوق الصوتية أدى لاندخال أكبر لسائل الإرواء ضمن الأقنية الجانبية الصناعية لدى مقارنته بالحركة التناوبية، ربما يكون سبب الاختلاف استخدامهم للحجر الهندي لصبغ هيبوكلوريت الصوديوم وبالتالي معرفة اندخاله ضمن القناة دون الحاجة لتقيم اندخال الاسمنت الحاشي الأكثر لزوجة. (Kanumuru, et al., 2015)

6. الاستنتاجات:

- ساهمت جميع طرائق تفعيل الإرواء في زيادة اخترق سائل الإرواء للأقنية الجانبية وتنطيفها واندخال المادة الحاشية فيها.
- تفوقت طريقة تفعيل الإرواء بالحركة التناوبية على التفعيل بالأمواج فوق الصوتية وذلك في كل من الأقنية الجانبية المتوسطة والذروية.
- أظهر التفعيل بالحركة التناوبية أماناً أعلى على اعتبار أن رأس المبرد غير عامل وبالتالي لن يتسبب في قطع جائز للعاج أو انتقال الذرة.

7. التوصيات والمقترحات:

- يوصى باستخدام أي تقنية تفعيل إرواء عند الانتهاء من مرحلة التحضير القوي وقبل الحشو.
- يوصى باستخدام المبارد الآلية ذات الحركة التناوبية لتفعيل الإرواء.
- نقترح إجراء دراسة مخبرية لمقارنة التفعيل بالحركة التناوبية مع تقنيات تفعيل الإرواء الحديثة مثل EndoVac و PIPS.
- نقترح إجراء دراسة مخبرية لمقارنة التفعيل بالمبرد ذو الحركة التناوبية مع مبرد Endo Finisher XP.
- نقترح إجراء دراسة مخبرية لتقدير اندخال المادة الحاشية ضمن الأقنية الجانبية بعد التفعيل بالحركة التناوبية باستخدام طرائق حشو مختلفة.

References .8 المراجع:

1. AAE, 2016. *Glossary of Terms*. 9th ed.
2. Abbott, P. et al., 1991. a SEM study of the effects of different irrigation sequences and ultrasonics. *International Endodontic Journal*, Volume 24, pp. 308–316.
3. Alamoudi , R., 2019. The smear layer in endodontic: To keep or remove – an updated overview. 9(2), pp. 71–81.
4. Andrade, C. & Moraima, G., 2014. Radiographic evaluation of root canal cleaning, main and laterals, using different methods of final irrigation. *Revista de Odontologia da UNESP*, 43(5), pp. 333–337.
5. Baumgartner, J. & Cuenin , P., 1992. Efficacy of several concentrations of sodium hypochlorite for root canal irrigation. *Journal of Endodontics*, 18(12), pp. 605–12.
6. Blanken, J. W. & Verdaasdonk, R. M., 2007. Cavitation as a working mechanism of the Er, Cr: YSGG laser in endodontics: a visualization study. *J Oral Laser Application*, Volume 7, pp. 97–106.
7. Bryce, G., MacBeth, N. & Gulabivala, K., 2018. The efficacy of supplementary sonic irrigation using the EndoActivator system determined by removal of a collagen film from an ex vivo model. *International Endodontic Journal*, Volume 51, p. 489–97.
8. Caron, G., 2007. Cleaning efficiency of the apical millimeters of curved canals using three different modalities of irrigant activation: an SEM study. *Paris VII University*.
9. de Gregorio, C. et al., 2010. Efficacy of different irrigation and activation systems on the penetration of sodium hypochlorite into simulated lateral canals and up to working length: an in vitro study. *Journal of Endodontics*, 36(7), pp. 1216–21.
10. Doumani, M., Mohammed, N., Abdulrab, S. & Habib, A., 2017. Patients' awareness and knowledge of the root canal treatment in Saudi population: survey-based research. *International Journal of Dental Research*, 5(2), p. 89.
11. Druttman, A. & Stock, C., 1989. An in vitro comparison of ultrasonic and conventional methods of irrigant replacement. *International Endodontic Journal*, Volume 22, pp. 174–178.
12. Dube, K., Jain, P., Rai, A. & Paul, B., 2018. Preventive endodontics by direct pulp capping with restorative dentin substitute–bioceramic: A series of fifteen cases. *India Journal of Dental Research*, 29(3), pp. 268–274.

13. Galler, K. et al., 2019. Penetration depth of irrigants into root dentine after sonic, ultrasonic and photoacoustic activation. *International Endodontic Journal*, 52(8), pp. 1210–1217.
14. Gu, L. S. et al., 2009. Review of contemporary irrigant agitation techniques and devices. *Journal of Endodontics*, pp. 791–804.
15. Hugo, W. & Longwoth, A., 1964. Some Aspects of The Mode of Action of Chlorhexidine. *J Pharm Pharamacol*, 16 Oct. pp. 655–62.
16. Ingle, J. & Baumgartner, J., 2008. Ingle's Endodontics. In: 6th ed. PMPH–USA, p. 1588.
17. Kanumuru, P. K. et al., 2015. Comparison of Penetration of Irrigant Activated by Traditional Methods with A Novel Technique. *Journal of Clinical and Diagnostic Research*, 9(11), p. 45.
18. Kato, A. et al., 2016. Investigation of the efficacy of passive ultrasonic scanning electron microscopic study. *Journal of Endodontics*, 42(4), pp. 659–63.
19. Klyn, S., Kirkpatrick, T. C. & Rutledge, R. E., 2010. In vitro comparisons of debris removal of the EndoActivatorTM System, the F FileTM, ultrasonic irrigation, and NaOCl irrigation alone after hand–rotary instrumentation in human Mandibular molars. *Journal of Endodontics*, Volume 36, pp. 1367–1371.
20. Lea, S. & Landini, G., 2010. Reconstruction of dental ultrasonic scaler 3D vibration patterns from phase–related data. *Medical engineering and physics*, Volume 32, pp. 673–677.
21. Magallon , H., Alonso , D., Zaragoza , D. & Valdiosera, F., 2020. Low–Level Laser Therapy as a Coadjuvant in Sodium Hypochlorite Extrusion Management. *J Dent Oral Sci*, 2(1), pp. 1–10.
22. Mele, S. et al., 2018. Phase behavior in the biologically important oleic acid/sodium oleate/water system. *Chemistry and physics of lipids*, Volume 211, pp. 30–36.
23. Moorer, W. & Wesselink, P., 1982. Factors promoting the tissue dissolving capability of sodium hypochlorite. *International Endodontics Journal*, 15(4), pp. 187–96.
24. Paque, F., Laib, A., Gautschi, H. & Zehnder, M., 2009. Hard–tissue debris accumulation analysis by high–resolution computed tomography scans. *Journal of Endodontics*, Volume 35, pp. 1044–1047.

25. Peters, O., 2004. Current challenges and concepts in the preparation of root canal systems: a review. Volume 30, pp. 559–67.
26. Peters, O., 2004. Current challenges and concepts in the preparation of root canal systems: a review. *J Endod*, Volume 30, pp. 559–67.
27. Reddi, B. A., 2013. Why is saline so acidic (and does it really matter?). *International journal of medical sciences*, Volume 10, p. 747.
28. Richman, M. J., 1957. The use of ultrasonics in root canal therapy and root resection. *J Dent Med*, Volume 12, pp. 12–18.
29. Risenó , M. B., Wirth, R., Hamm, G. & Standhartfnger, W., 1992. Efficacy of different irrigation methods and concentrations of root canal irrigation solutions on bacteria in the root canal. *Dental Traumatology*, Volume 8, pp. 6–11.
30. Ruddle, C., 2008. Endodontic disinfection–tsunami irrigation. *Endodontic Practice*, Volume 11, p. 7.
31. Ruddle, C. J., Machtou, P. & West, J. D., 2014. Endodontic canal preparation: new innovations in glide path management and shaping canals. *Dent Today*, Volume 33, pp. 118–123.
32. Siqueira, J. & Rôcas, I., 2008. Clinical implications and microbiology of bacterial persistence after treatment procedures. *J Endod*, 34(11), pp. 1291–1301.
33. Souza, C. et al., 2019. Efficacy of passive ultrasonic irrigation, continuous ultrasonic irrigation versus irrigation with reciprocating activation device in penetration into main and simulated lateral canals. *Journal of Conservative Dentistry*, 22(2), pp. 155–159.
34. Thé, S. D., 1979. The solvent action of sodium hypochlorite on fixed and unfixed necrotic tissue. *Oral Surg Oral Med Oral Pathol*, Volume 47, pp. 558–561.
35. Trepagnier, C., Madden, R. & Lazzari, E., 1977. Quantitative study of sodium hypochlorite as an in vitro endodontic irrigant. *Journal of Endodontics*, 3(5), pp. 194–6.
36. Tronstad, L., Barnett, F., Schwartzben, L. & Frasca, P., 1985. Effectiveness and safety of a sonic vibratory endodontic instrument. *Dental Traumatology*, Volume 1, pp. 69–76.
37. Van der sluis, L., Versluis, M., Wu, M. & Wesselink, P., 2007a. Passive ultrasonic irrigation of the root canal: a review of the literature.. *International Endodontic Journal*, Volume 40, pp. 415–426.

38. Venturi, M., Breschi, I. & Prati, M., 2003. A preliminary analysis of the morphology of lateral canals alters root canal filling using a tooth-clearing technique. *International Endodontics Journal*, Volume 36, pp. 54–63.
39. Vertucci, F. J., 1984. Root canal anatomy of the human permanent teeth. 58(5), pp. 589–599.
40. Weller, E. N., Brady, J. M. & Bernier, W., 1980. Efficacy of ultrasonic cleaning. *Journal of endodontics*, Volume 6, pp. 740–743.
41. Zehnder, M., 2006. Root canal irrigants. *J Endod*, 32(5), pp. 389–98.
42. البنی، ص..، 1998. مداواة الأسنان اللبية. دمشق: جامعة دمشق.
43. الحلبیة، ح..، 2018. مداواة الأسنان اللبية 1. المجلد الثاني المحرر حماه: منشورات جامعة حماه.
44. عمران، م..، 2019. دراسة فعالية ليزر YAG على تنشيط سائل الإرواء والختم الذري في القناة الجذرية.اللاذقية: جامعة تشرين.